

الهداية

في النحو

Lesson 34

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الخاتمة: في التّوابع

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا
الْعَوَامِلُ ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرَّفْعَ ، وَالنَّصَبَ ، وَالْجَرَ بِلا واسِطَةٍ ، وَقَدْ يَكُونُ
إِعْرَابُ الْأِسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَا قَبْلَهُ ، وَ يُسَمَّى (التَّابِع) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي
الإِعْرَابِ .

فَالتَّابِعُ ، كُلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِأَعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالتَّوَابِعُ خَمْسَةٌ

١ النَّعْتُ

٢ الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

٣ التَّأْكِيدُ

٤ عَطْفُ الْبَيَانِ

٥ الْبَدَلُ

القِسْمُ الْأَوَّلُ : النَّعْتُ (الصِّفَةُ)

النَّعْتُ ، تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَتْبُوعِهِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ) وَيُسَمَّى
النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ ، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَتْبُوعِهِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوهُ)
وَيُسَمَّى النَّعْتُ السَّبِيحُ .

وَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ إِنَّمَا يَتَّبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ .

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ : فِي الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ ، الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ .

الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ ، فِي التَّعْرِيفِ ، وَالتَّنْكِيرِ .

السَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ : فِي الْإِفْرَادِ ، وَالتَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعِ .

التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ ، فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ ، وَامْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ ، وَامْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ

، وَرَجَالٌ عُلَمَاءُ ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ ، وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ

وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) ، وَكَذَا الْبَوَاقِي .

وَالنَّعْتُ السَّبْيِيُّ إِنَّمَا يَتَّبَعُ مَتَّبِعُهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَوَّلِ ، أَغْنَى حَالَاتِ الْإِعْرَابِ
الْثَّلَاثِ ، وَالتَّعْرِيفَ ، وَالتَّنْكِيرَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : { أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلَهَا } (النساء/75) .

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَ نَكْرَتَيْنِ ، مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ
(، وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ : مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَالْمَدْحِ ، نَحْوُ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ، وَقَدْ يَكُونُ
لِلتَّأْكِيدِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : { نَفْخَةُ وَاحِدَةٍ } (الحاقة/13) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلدَّمِّ نَحْوُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

وَالنَّكْرَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ ، أَوْ قَامَ
أَبُوهُ) .

وَالضَّمِيرُ لَا يُوصَفُ ، وَ لَا يُوصَفُ بِهِ .